مثلا وجعله آلة لملاحظة افراده ووضع لفظا انا بازاء كل واحد واحد
من تلك الافراد بخصوصه بحيث لا يفاد ولا يفهم الا واحد بخصوصه
دون القدر المشترك فتعقل ذلك المشترك آلة للوضع لا انه الموضوع له
فالوضع كلي والموضوع له جزئي مشخص والثاني الاعلام الشخصية
كما اذا تصور ذات زيد ووضع لفظ زيد بازائه من حيث معلوميته ومعهوديته
او الجنسية كما اذا تصور مفهوم الاسد وهو الحيوان المفترس ووضع بازائه
لفظ اسامة فهذا اللفظ لهذا من حيث معلوميته ومعهوديته
الاعتبار علم لهذا المعنى الجنسي ومعرفة بخلاف ما اذا وضع لفظ الاسد
بازاء هذا المفهوم الجنسي مع قطع النظر عن معلوميته ومعهوديته فانه
بهذا الاعتبار نكرة والثالث **المبهمات** يعني اسماء الاشارة والموصولات
وانما سميت مبهمات لان اسم الاشارة من غير اشارة حسية مبهم وكذا الموصول
من غير صلة وهذا القسم من قبيل الوضع العام والموضوع له الخاص
فانها موضوعة بازاء معان متعينة معلومة معهودة من حيث معلوميتها
ومعهوديتها وضعا عاما كليا فان الواضع اذا تعقل مثلا معنى المشار
اليه المفرد المذكر وعين لفظا بازاء كل واحد من افراد هذا المفهوم الكلي
كان هذا وضعا عاما لان التصور المعتبر فيه عام وهو المشترك بين تلك
الافراد والموضوع له خاص لانه خصوصية كل واحد من تلك الافراد لا المفهوم
المشترك بينها والرابع والخامس **ما عرف باللام** العهدية او الجنسية او الاستغراقية
وانما لم يقل ما دخله اللام لئلا يدخل فيه ما دخله اللام الزائدة لا
لتحسين اللفظ والمنبه على من اصبر اصبار في مستقل بدل من اللام فلا بعد
ما دخلته فيما نحن من المعارف **او عرف بالنداء** نحو يا رجل اذا قصد به معين
خلافا يا رجلا لغير معين فانه نكرة ولم يذكره المصنف من رجوعه الحقيقي الى اللام
اذ اصل يا رجل يا ايها الرجل والسادس **المضاف الى احدها** اي احد الا
الخمس المذكورة ولا يستلزم صحة الاضافة الى احدها صحتها بالنسبة الى كل
واحد فلا يرد انها لا تصح الا بالنسبة الى الاربع الاول فالمنادى لا يضاف اليه
ولا كان عليه ان تقول والمضاف الى المعرفة ليدخل فيه المضاف الى المضاف

الى المعرفة ايضا مثل غلام ابيك والجواب ان المراد بالمضاف الى احدها اعم
من ان تكون بالذات او بالواسطة ولا يخفى عليك نظرا الى ما سبق ان المضاف
اذا كان لفظ الغير او المثل او الشبه فهو مستثنى من هذا الحكم **معنى** اي
اضافة معنى يعني اضافة معنوية فقوله معنى مفعول مطلق لحذف مضاف
واحترز به عن المضاف الى احد هذه الامور اضافة لفظية فانها لا تفيد
تعريفا ولما سبق تعريف المضمرات والمبهمات ومعنى المضاف الى احدها
معنى ظاهر والمعرف باللام والنداء مستغن عن التعريف خص العلم بالتعريف
وقال **والعلم** اسما كان او لقبا او كنية لانه ان صدر بالاب او الام او الابن
او البنت فهو كنية والا فان قصد به مدح او ذم فهو اللقب والا فهو اسم ○
ما وضع لشيء بعينه شخصا او جنسا واحترز به عن النكرات والاعلام الغالبة
التي تعينت لفرد معين بغلبة الاستعمال فيه داخلة في التعريف لان غلبة
استعمال المستعملين بحيث اختص العلم الغالب بفرد معين بمنزلة الوضع من
واضع معين فكان هؤلاء المستعملين وضعوه له ذلك **غير متناول غيره**
اي حال كون ذلك الاسم الموضوع لشيء بعينه غير متناول غير ذلك الشيء
باستعماله فيه واحترز به عن المعارف كلها وقوله **بوضع واحد** اي تناولا
بوضع واحد لئلا يخرج الاعلام المشتركة ولما اشار الى ترتيب انواع المعارف
في الاعرفية بترتيبها في الذكر اراد التنبيه على ترتيب اصنافها فيما يكون فيه
هذا الترتيب فقال **واعرفها** اي اعرف المعارف يعني اولها باعتبار الشاعد
المخاطب من حيث اصنافها **المضمر المتكلم** لبعد وقوع الالتباس فيه **ثم
المضمر المخاطب** فانه يتطرق فيه الالتباس ما لا يتطرق في المتكلم الا ترى انك اذا قلت
انا لم يلتبس بغيره واذا قلت انت جاز ان يلتبس بآخر فيتوهم ان الخطاب له
وليس المراد بالاعرفية الا كون المعرفة ابعد من اللبس ثم المضمر الغائب
ولم يذكره لانه علم من اعرفية المتكلم والمخاطب انه ادون منهما واقتصر
على بيان النسبة بين اصناف المضمرات فان سائر المعارف لا تفاوت بين اصنافها
الا المضاف الى احدها فان فيه تفاوتا باعتبار تفاوت المضاف اليه وهذا